

وبين من اوقانه في غير طائل وسهرم في لهو وباطل فاذا
 كان يوم القيمة يكون الناس على جمعي الغضا وعباد الرحمن
 على بساط الرضى اللهم ارض عنا وارحنا بعبادك الصالحين
 الذين عند ذكركم تنزل الرحمه حكيم الانصبي رضى بن العابد
 رضى الله عنه متعلقا باستار الكعبة ليلا وهو يبكي ويقول
 الهى هذا مقام السجود بك نامت العيون واغلت المكنى ابوابها
 وانت بآبك لا يغلق استك رضاك والجنة واعوذ بك من عيشك
 والنار فقال له يا قوة عيني محمد صلى الله عليه وسلم ما هذا البكاء والنجع
 وانت من اهل بيت النبوه فقال رضى الله عنه هيهات هيهات
 ان الله تعالى خلق الجنة لمن اطاعه ولو كان عبدا حبشيا وخلق
 النار لمن عصاه ولو كان ملكا قهشيا ثم قرا قوله تعالى فاذا
 نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسألون وممن
 الحق بعباد الرحمن ابراهيم بن ادهم رحمه الله تعالى فانه ترك الغنى
 والعجب والكبر وخرج عن الملك والمال والعز والجاه وتجرع
 جميع مشتهيات النفس واتخذ الكعبة محرابه والوحشة اترابه
 فجاءته زوجته بآبته وهو عند البيت وقالت لعله ييل اليه ويخرج
 بغير الشفقة منه عليه فان الاولاد من الكباد ومرة الفواد فالتفت
 ابراهيم اليه وحن فواده عليه فادركه في الحال الالهام الالهى
 والعتاب الرباني والخطاب السلطاني ان يا ابراهيم توجهت اليها
 وتلفت

وتلفت الى سوانا اما علمت يا ابراهيم اني غيور فقال ابراهيم
 رضى الله عنه الهى سلمته اليك وقربته لربك فاقطع
 عني من يقطعني عنك فان كان فراقه يشق الالباد
 فان فراقك بهلاك هلاك لا يشبهه هلاك ثم نظر الى ابنه
 وقد ظهر التغير في لونه والمرض في بدنه واشتد مرضه
 ومات وامه المسكينه عنده تبكي وتقول الهى اردت ان
 اصل الابن بابيه فاجوزيت الالب فجعلني فيه ويا ابراهيم رضى
 الله عنه يقول رضيت بقضاء ربي ليرضى عني وممن
 تنزه عن الدنيا الدنيه خاص خاص هذه الامه المحمديه
 صاحب الغار وبهجة الاخيار السيد ابو بكر الصديق
 رضى الله عنه وارضاه ورضي عنه فانه انفق على النبي
 صلى الله عليه وسلم اربعين الف دينار سرا واربعين
 الف دينار في العلانيه ولم يبق له شيء حتى لم يقدر
 ان يخرج من بيته فانقطع عن النبي صلى الله عليه وسلم
 لعراه وعدم ما يستر بدنه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
 وفاطمة رضى الله عنهما يذكراه ويحزنان لاجله وكان النبي
 صلى الله عليه وسلم لا زوج فاطمة من علي رضى الله عنهما
 برحمي اليد وجلد كبش ميساده من صوف غزلتها ونجتها
 بيدها وكان حشوها من سعف النخل ومسيحة من نوى التمر